

التصميم الداخلي بين الأصالة والحداثة في فيلادلفيا



افتتح الأستاذ الدكتور محمد أمين عواد رئيس جامعة فيلادلفيا فعاليات اليوم العلمي لقسم التصميم الداخلي في كلية الآداب والفنون. وفي كلمة افتتح فيها أعمال اليوم أكد الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة ان التصميم الداخلي فن جمالي يلعب دوراً أساسياً في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات هدفه الرئيسي تزويد المواطن بجو جميل مريح مواكب لروح العصر وذلك في البيت والمكتب. والمدرسة. والمطعم والسوق التجاري والمسرح والحي الذي يعيش فيه. بحيث تكون الأماكن التي يأوي إليها او يتناول الطعام فيها أو يقوم بعمله فيها أو يمارس نشاطه اللامنهجي فيها مريحة جميلة تشجع على الخلق والابداع بدلاً من الرتابة والاكثئاب. فقااعات التدريس أو الاجتماعات أو المكاتب بجدرانها ذات الالوان القاتمة والمقاعد المزدحمة والاضاءات الباهتة لا يمكن ان تؤدي الى الخلق والابداع شأنها في ذلك شان البنائيات قبيحة المنظر والتصميم لا يخرج منها اي شيء عظيم.

وأضاف أن العمل أو الدراسة في مكان مصمم بشكل جميل من حيث الشكل والمضمون أي من حيث التصميم المعماري الخارجي والديكور الداخلي فهو كتناول الطعام في مطعم غير مصمم مجرد تناول الطعام بل للاستمتاع بتناوله في جو خاص يجعل من تناول الوجبة البسيطة العادية حدثاً فريداً بسبب سحر المكان من حيث اختيار الأثاث والاضاءة والألوان والانغام واعمال الفن التي تزين هذا المكان. كما ان للتصميم الداخلي دوراً كبيراً في المحافظة على التراث من حيث العادة تأهيل اماكن سكن من لا يستطيعون تحمل التكاليف الباهظة لتصميم داخلي نوعي وعصري . ففي القدس الشرقية مثلاً تعمل مؤسسة على

اعادُ تعاون تاهيل الجزء الداخلي من بيوت المواطنين في القدس القديمة تحسیناً لأوضاعهم المعيشية من جهة وتمكيننا لهم من الصمود من جهة أخرى.

ومن جهته أشار الدكتور غسان عبد الخالق عميد الكلية إلى أهمية مثل هذه الأيام العلمية التي تقدم صورة عن نشاطات القسم والأبحاث التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس وفرصة لإتاحة المجال للطلبة ليتعرفوا على إنجازات قسمهم وکليتهم.

واشتمل اليوم الذي أدارت فعالياته الدكتورة فادية البصول على مجموعة من الدراسات والأبحاث حيث قدم الدكتور جودت بباوي دراسة حول دور التصميم الداخلي في العمارة المعاصرة، وقدمت الدكتورة فداء صلاح دراسة حول "مفردات العمارة التراثية في الاردن - بيوت السلط ومادبا نموذجاً"، كما قدم السيد محمد الترك دراسة حول "الاستخدامات اللونية في التصميم الداخلي". وأقيمت في اليوم ورشة عمل في التصميم الداخلي بعنوان "كيفية انجاز ملف أعمال " Portfolio " قدمها مشرف المختبر محمد عباينة.

حضر افتتاح فعاليات اليوم الأستاذ الدكتور صالح أبو أصبع نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية وعدد من العمداء وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.